ق-32/011(05/23)/06-خ(10700)

كلمـة

سعادة السفير عبد الرحمن بن إبراهيم الرسي

وكيل وزارة الخارجية للشؤون الدولية المتعددة

المملكة العربية السعودية

(رئاسة القمة العادية 32)

في الجلسة الافتتاحية

لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى المندوبين وكبار المسؤولين

للإعداد لاجتماع وزراء الخارجية التحضيري للقمة

الدورة العادية (32)

جدة – المملكة العربية السعودية

16 مايو/ أيار 2023

—

Scanned with CamScanner

مشروع كلمة سعادة وكيل وزارة الخارجية للشُؤون الدوليّة المُتعَدِّدَة د. عبدالرحمن الرسّي في اجتماع كبار الموظّفين تحضيرًا لأعمال القِمّة العربية (٣٢)

أصحاب المعالي والسعادة
السيّدات والسادة
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
لا يسعني بداية إلا أن أتقدم بالشكر والتقدير للجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية على جهودهم خلال رئاسة القمة السابقة.
كما أرحب بمشاركة وفد الجمهورية العربية السورية متمنياً لهم النجاح في مهامهم.
يطيب لي أن أُرَحِّب بمُمثّلي الدول العربية وكِبار المُوظّفين في المملكة العربية السعودية التي تستضيف أعمال القمة العربيّة في دورتها الثانيّة والثلاثين، والتي نهدف جميعًا من خلالها إلى استكمال المسيرة التي أُسِّسَت عليها هذه الجامعة العربيّة العريقة والتي تهدف بشكلٍ رئيسي إلى توثيق الصِلات، وتعزيز التعاون، وتنميّة العلاقات، وتنسيق الخُطَط؛ تحقيقًا لمصالح الدول العربيّة وشعوبها.
إنّ بلادي المملكة العربية السعودية مَدَّت أياديها للشراكة والتعاون مع كافّة الدول العربيّة الشقيقة منذ نشأة هذا الكيان العربي في عام ١٩٤٥ ميلادي، إيمانًا منها بأهمّية التَعَاوُنِ العربي المشترك، وهَا هي بلادي تواصل اليوم جهودها الملموسة بقيَادَةِ خَادِمِ الحَرَمَيْنِ الشَرِيفَيْن ووَلِيّ عهده الأمين –يحفظهما الله- لِمُتَابَعَةِ مَسِيرَتِهَا المَيْمُونَةِ لِتَحْقِيقِ الاستِقْرارِ والرَخاءِ والنُموِّ والسَلام فِي المنطقةِ والعالم.
وإننا اليوم نعقدُ اجتماع كبار المُوظّفين تحضيرًا لاجتماع مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري السابِق لأعمال القِمّة العربية؛ يحدونا الأمَل، المُكَلّل بالعزيمة والعمل؛ أن تتظافَر جهود الدول جميعها بلا استثناء لتحقيق أهداف هذه القمة، والرُقِيّ بالواقِع العربي، بالاستناد على ما يربطها من لُغة،

Scanned with CamScanner

وتاريخ، وثقافة، ورواسِخ وثيقة، وموقع جَغرافي مُميّز، ومصالِح مُشتركة؛ وإننا ننظر إلى كل تلك المُمَكّنات كجذور عربية أصيلة بالإمكان إحيائها، للنهوض بالتنمية في دولنا العربية بما يُحَقِّق رفاه شعوبها من جانِب، ويدعَم العمل العربي المُشتَرَك من جانِب آخر.

إننا نستحضرُ أهميّة وِحدَة الصَفّ العربي في ضوء ما يشهده العالم من تحدّيات مما يستلزم رَفض التدخُّلات الخارجيّة، وتجاوُز المشاكل الداخليّة تحقيقًا للهدف الأسمَى والأعلَى في أن تنعم المنطقة العربية وشعوبها الكريمة بالأمان، والاستقرار.

وإننا في المملكة العربية السعودية نُؤكِّدُ في كافّة خطواتنا على أهميّة تعزيز العمل العربي المُشترك، بما يحفظ السِلم والأمن، ويرتقي بالدول العربية في كافّة المجالات الاقتصادية، والسياسية، والاجتماعية، والثقافية، ويُحَقِّق نُموّا مُستدامًا، وحاضِرًا كريمًا، ومُستقبلاً مُشرِقًا.

ونبعثُ صادِق أُمنيّاتنا أن تتَكلَّل جهود واجتماعات وأعمال هذه القِمّة بالتوفيق والنجاح لكل ما يخدم الوطن العربي وشعوبه الكريمة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

Scanned with CamScanner